

تفسير القرطبي {سورة الذاريات} 4{{ 867}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. والسماء ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون اني لكم منه نذير ولا تجعلوا مع الله الها اخر ولا تجعلوا مع الله الها اخر - 00:00:00

اني لكم منه نذير مبين كذلك كما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به اتواصوا به بل هم قومون فتولى عنهم فما انت بملوك - 00:01:33

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق اريد منهم من رزق وما اريد يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:35

ان الله هو الرزاق ذو القوة ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابه فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا - 00:03:55

فويل للذين كفروا من يومهم الذين يوعدون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:47

والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين بعد ان وضع ان الخلق ينبغي ان يلجأ الى الله - 00:05:15

وانه لا معبود بحق الا الله وحذر من جعل الالهة والاصنام والانداد دون الله قال كذلك طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم وتخويفا لقريش الكاف يمكن ان تكون في محل نصب او محل رفع - 00:05:42

مثل الامر مثل ذلك او كذب اولئك كذلك مثل ذلك التكبير. كذبوا تكذيبا مثل تكذيبهم مشابها له كذلك اي الامر او حالهم مثل حالهم. او كفروا كفرا ككفرهم مثل ذلك. ما اتى الذين كذلك ما اتى الذين - 00:06:06

جاء الذين من قبلهم من رسول من صلة مؤكدة الا قالوا ساحر او مجنون يعني هذا استثناء مفرغ كلما جاءهم رسول قالوا ساحر او مجنون ما والا تماسكتا وان يفر سابق الا لما بعده ما اتاهم - 00:06:34

كذلك ما اتاهم ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا جاء الذين من قبلهم رسول قالوا. ايوة الا قالوا ساحر او مجنون قيل او على بابها وقيل او بمعنى الواو. ساحر ومجنون - 00:07:03

او تأتي بمعنى الواو والواو تأتي بمعنى او كما قال انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثاء او ثلاث او رباع احد الاقوال في الآية اذا مثل ذلك او مثل ذلك - 00:07:26

لم يأتي رسول ما اتى الذين من قبلهم من رسول ما جاء الا قالوا ساحرون ما جاء الرسول الا قالوا ساحرون اتواصوا به هل الاقدمون والصوم متأخرين لا بل هم قوم - 00:07:49

كل هذا الطريقة التي يقولونها لان الرسل تأتي بادلة ساطعة. وعلى خلق جميلة والامر عندهم واضح ولا يأتيها بغمغمة ولا يأتيها بغش ولا يأتيها بظلم والامر الذي تأتي به الرسل - 00:08:13

واضح وبين وهؤلاء لا يريدون الايمان سيحاولوا ان يغمغموا ويأتوا باشيء هم يعلمون في قرارة انفسهم انهم كاذبون لكن ماذا يفعلون

لا يريدون الايمان والحجج تلجأ لذلك قال فكر ثم ايش - 00:08:40

قدر ثم قتل كيف قدر؟ ثم نور ثم عبس وبسر ثم ادمر واستكبر وهو يعلم في قرارة نفسه انه كاذب ان هذا الا سحر وهو يعلم انه ما هو سحر - 00:09:03

لذلك هذا ما تواصلوا به ولكنهم قوم كذبة ويخترعون وشيخهم وعلى الذي ينبغي ان ينبه عليه شيخهم الشيطان طريق واحدة. ولذلك الكفرة في اي وقت تجد ان طعنهم في الدين على طريق واحدة - 00:09:21

اساطير الاولين اكتسبها اضاهاي احلام بل هو شاعر لذلك هذا فرعون يقول امنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين بعدين قريش يقولوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:09:43

من القريتين عظيم الشعب وقلوبهم لان الشيطان هو الذي يضل الناس والهواء وهم يتشابهون فلذلك كثيرا ما يكون طعنهم على شاكلة واحدة بل هم قوم طاغون خارجون عن الطاعة وعن المعقول وعن حدود - 00:10:01

يعني المنطق والعقل والعدالة الامر الذي يقبل فتولى عنه. قيل هذه الاية منسوخة فما انت بملوم. وقيل لا يمكن ان يجمع بين لهم الامر وبعدين تولى عنهم حتى يأتي الحكم فيهم - 00:10:28

ولذلك بين في الايات الاخرى والاية مكية وهذا قول جلة من العلماء كما انت ما انت بملوم بعد ان تبين لهم اذا كفروا لان ادخال الايمان في قلوبهم من خصائص الربوبية - 00:10:50

لا يقدر عليه الا الله قيل وذكر لما قال تولى عنهم كيف الا يفهم منها انه يترك التذكير فقال له ربه وذكر يعني ذكر بالقرآن من يخاف وعيدي. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:11:12

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم لابد للمسلم ان يذكر المسلمين لابد الاهتداء ناقص بدون البيان للناس لكن يبين للناس في ضوء الشرع بالرفق والحكمة وبالبيان وبالتوضيح عند ذلك اذا ظل من ضل لا يضره يوم القيامة - 00:11:34

اما اذا رأيت اخاك يقترب المعاصي ويترك الواجبات ولم تنبهه فيوشك ان يربك عند قدم الصراط ويقول يا ربي ان فلان رأني اقترف المعاصي ورأني اترك فعل الواجب ولم يأمرني ولم ينهني. يا رب انتقم لي من هذا - 00:12:00

اذا لا يضركم ضلال من ضل اذا اهتديتم امرتم الناس بالمعروف ونهيتوهم عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره شرط وجواب ولذلك الدين يسر فان استطعت بيدك فلك فان لم تستطع فلبسانك. فان لم تستطع فبقلبك وهذا لا يسامح في احد - 00:12:25

ولكن من رضي وتابع لان القلب لا يطلع عليه الا الله وذلك اضعف الايمان اذا ضعف الايمان الانسان يغير المنكر بقلبه اما اذا قوي ايمانه في غيره بغير ذلك حسب قدرته وطاعة واستطاعته - 00:12:55

اذا يقول تعالى وانقل يا نبيني فان الذكرى تنفع المؤمنين. ويفهم من مفهوم المخالفة ان غير المؤمنين من كتب لهم الشقاوة اذا ذكرتهم غضبوا احيانا يضربوك ويسبوك فذكر ان نفعت الذكرى - 00:13:15

اذا كان الانسان يعلم انه اذا ذكر لا ينفع او تأتي مفسدة اعظم يترك ويشترط في التذكير ان يكون المذكر عالما يعرف الواجب من الحرام والمندوب من المكروه ويكون يعرف - 00:13:37

وضع الامور في مواضعها اذا كان التذكير يأتي بمفسدة اعوام يسكت لان ارتكاب خف الضررين اكبر واحد في السوق اذا ذكرت يمكن يقول اعوذ بالله تعلم انه يمكن يتلفظ بلفظ الكفر اتركه - 00:13:59

واحد عيادا بالله يشرب الخبيث هذا ويعرف انك اذا ذكرت ربما يعمل مشكلة اكبر اتركه اذا كان التذكير يأتي بمفسدة اعظم اتركه ارتكاب خف الضررين واجب ولا بد ان يكون التذكير - 00:14:18

لماذا بالحكمة وهو وضع الشيء في موضعه الموعظة الحسنة وبالحكمة وبانك انت الشخص هذا ليس بينك وبينه كراهية ولا بوض وانك انت تذكره خوفا عليه او خوفا على نفسك خوفا عليه من ان يقع في الهلكة او خوفا على نفسك لانك رأيت اخاك يرتكب الخطأ ولم تنته فانك تقع في مشكلة يوم القيامة - 00:14:38

فانت تقدم له النصح خوفا على نفسك وخوفا عليه. فان اراد ان يقبل فبها وان لم يقبل فالامر امره يعني الامر الاخير ينبغي للمذكر ان

يكون وليس لازم ان يكون - 00:15:05

مطبقا لما يدعو اليه ما يروح واحد يلقي لي محاضرة في المسجد. فاذا اذن الاذان يخرج عن المسجد ولا يصلي. هذي مشكلة. او يكون الانسان يدعو للدين وهو يعني واضح الدين عنده مشلول ناقص هذي ايضا مشكلة - 00:15:29

ولذلك قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وقال اثمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا يفعلون وقال الشاعر فانك اذا ما تأتي ما انت امر به تلف من اياه تأمر اتيه - 00:15:49

وغير تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض مشكلة هذه اذا كان الداعي الى الدين والى الله غير ممارس وغير ممثل للدين هذا مدعاة لعدم قبول السامعين - 00:16:14

هذا مدعاة ولكنه ولو هو ناقص يبين ولذلك الرجل التي تندلق اقطابه يوم القيامة. ويدور فيها كما يدور الرحى ويجتمع عليه اهل النار ويقولون الست تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. قال كنت امر بالمعروف ولا اتيه. وانهاه عن المنكر واتييه - 00:16:36 فسبب دخول جهنم عدم ما هو امر بالمعروف ونهي عن المنكر؟ هو اتيانه للمنكر وكفه عن ايش؟ عن المعروف كنت امر بالمعروف ولا اتي وانهي عن المنكر واتي. هذا الذي دخله النار. اما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو طريق - 00:17:02

السلامة محققة اذا كان على طريقه فالانسان اولا يتعلم ويدعو بالموعظة والحكمة وبعدين يتحمل اي انسان يريد ان يدعو الى الله لا يغضب اذا كان اذا واحد اذاك تضارب اترك الناس - 00:17:23

الذي يريد ان يدعو الى الله لا بد ان يصبر فريق الانبياء وطريق الرسل طريق وعيرة. فواحد يريد ان يدعو الناس يمكن واحد يأذيك فاذا كنت لا تتحمل هذي مشكلة - 00:17:45

تكون مفسدة انت تريد تدعو الناس وبعدين تبدأ تبارك هذه مشكلة. فلذلك الداعية لابد ان يتحمل في سبيل دعوته ويتغاضى عن زلات الناس اذا فان الذكرى تنفع المؤمنين. ومفهوم المخالفة ان غير المؤمنين لا تنفعهم الذكرى - 00:18:02

ابو طالب عبدالله بن ابي بن سلول ابو جهل هؤلاء كانوا يعرفون ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل ولكن تكبروا تكبروا عياذا بالله. ولذلك من اضر ما يضر الانسان الكبير - 00:18:28

لا ينال العلم متكبر ابدا الذي يريد العلم لابد يتواضع ويأخذه من الكبير والصغير اما المتكبر لا يكون عالما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه الاية فيها اقوال للعلماء - 00:18:51

اول قول ان يكون عموم مراد به الخصوص يكون عام مقصود به الخصوص. كما قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الناس نعيم كل عام مقصود به الخصوص. اذا يقول وما خلقت الجن والانس اي المؤمن منهم - 00:19:16

الذي خلخته مؤمنا الا ليعبدوني ويطيعوني هذا القول الاول القول الثاني وهو اختيار الطبري خلقت الجن والانس ليعبدوني شاؤوا ام ابوا المؤمن يعبدني والكافر يعبدني كرها لاحتياجه الي ولانه مفتقر الي فهو عابد شام ابي. كما قال تعالى ولله - 00:19:39

من في السماوات والارض طوعا وكرها وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم القول الثالث وهو اختيار الوالد في الاضواء وما خلقت الجن والانس الا لامرهم وانهاهم - 00:20:11

فيعبدني من قدرت له السعادة ويعصيني من قدرت عليه الشقاوة والذي جعله يختار هذا القول قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه. خلقهم للاختلاف وللرحمة - 00:20:36

اذا للابتلاء كما قال فمنهم شقي وسعيد وهذا الذي تنتظم به الدالة وكل الاقوال متقاربة اذا الله جل وعلا خلق الخلق ليطالبهم بالعبادة او ليعبده المتقون او ليعبده الجميع من باب ادعائهم واحتياجهم اليه. فالمطيع اختياري والكافر قهرا. واذ جاء - 00:21:01

لان العبد محتاج الى الله في التنفس وفي تمثل الغياب فهو شاء ابا مفتقر الى الله ومن افتقر الى شيء فهو عابده لانه لا حيلة له دونه بعدين قال جل وعلا - 00:21:33

ما اريد منهم من رزق ما اريد منهم من رزق مال ولا شيء ولا اريد ان يطعموني لانه هو الغني الغني المطلق وهو يطعم ولا يطعم فهو جل وعلا له الكمال المطلق ولا كامل الا الله - 00:21:54

له من القدرة والعلم والكرم والتسامح والفضل ربنا عجيب الخلق يرزقهم وهم يكفرون به. وما اريد ان يطعمون ان الله هنا اظهر
لاظهار نعمته وقدرته. ان الله ما قال اني انا ان الله - [00:22:17](#)
هو الرزاق. كثير الرزق ذو القوة المتين ثلاثة صفات ولذلك ينبغي ان تأتي الامور من ابوابها من يريد الرحمة يلتجئ الى الله ومن يريد
العز يرتجئ الى الله ومن يريد العلم يلتجئ الى الله ومن يريد ان يحمى من النار يلتجئ الى الله - [00:22:38](#)
ومن يريد ان تصلح له دنياه واخراه يرتجئ الى الله فانه قادر وغني ولا يضيع اجر من احسن عملا واقسم ولينصرن الله من ينصره؟
ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:23:02](#)
وما رأيت شيئا اخطر في هذه الدنيا من الظلم هذه الصفات الجبار خلق لا يقبل الظلم بينهم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا توالوا اكبر ما يوبق الناس - [00:23:22](#)
ويهلكها ويوقعها في الورطة الظلم ما الذي يريد ان ينجو يترك ظلم العباد. لا يظلم خلق الله هذا الظلم مشكلة. لان العبد اذا ظلم ودعا
الله يستجيب له فاذا دعا عليك - [00:23:41](#)
يدمرك الله ولذلك اهم شيء ان العبد يبتعد عن ظلم الخلق لا تظلم عبيد الله هذا خلق الله يرحمهم ولا يريد ان يظلموا والظلم
والاعتداء يدمر وكل مشكلة وراها ذنب تقع في الدنيا - [00:24:00](#)
اي مشكلة خروج ادم من الجنة وانت جاي قتل هابيل ليقابل خروج الشيطان من الجنة كله بسبب الذنوب كل مشكلة وراها ذنب
فلذلك من اراد السلامة فليبتعد عن المعاصي من اراد السلام فليترك ظلم خلق الله - [00:24:24](#)
الظلم هذا عجيب يدمر الانسان يكون معافى الله اعطاه مال واعطاه جاه واعطاه صحة واعطاه ولد واعطاه مكانة يروح يظلم يدعو
عليه الناس يدمر على طول يتذمر بدعوة الناس واتقوا دعوة - [00:24:54](#)
المظلوم واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حتى لو كان كافرا لو كان فاسقا فكيف اذا كان تقيا اول شي الانسان
يترك ظلم الناس يترك اعراضها يترك اموالهم - [00:25:17](#)
يترك ما يقع بين الناس هذا لا يتكلم فيه اشتغل في نفسه كيف ينجو من النار؟ كيف يصلح ولده؟ كيف يصلح ماله؟ كيف يصلح
بيئته؟ كيف يكون مواطنا منتجا للدين - [00:25:42](#)
ولامته كيف يكون قدوة في الفضل والخير اتركك من ظلم الناس اتركك مما لا يعينك من حسن اسلام المرء ما لا يعنيه تجد الانسان
الله يعطيه النعم يروح يظلم الناس يدعوا عليه - [00:25:57](#)
عيادا بالله فيتدمر لا يمرض يفسدوا اولاده يفسد ماله تفسد سمعته ويبقى كل ما عنده كأن لا شيء عنده عيادا بالله. بظلم الناس اذا
العاقل لا يظلم ما اريد منهم من رزق - [00:26:15](#)
وما اريد ان يطعمون بل انا اللي ارزقهم واطعمهم ان الله هو الرزاق لخلقه ولذلك تكفل عن كل حي يرزقه الله. وما من دابة في الارض
بالله على الله رزقه - [00:26:38](#)
كل حي الله يرزقه بالطريقة التي يرزقه بها سواء كان طيرا او فيلا او انسانا كل الخلق الله يرزقهم. للقوة قوي ما اراده يكون انما
امرنا لشيء اذا اردناه - [00:26:58](#)
ان نقول له كن فيكون قالوا لها قال تأتينا طائعين وقضاهن سبع سماوات في يومين امره اذا اراد شيء يقول له كن فيكون من هذه
الصفات يعصى من هذه الصفات تعطل اوامرهم - [00:27:17](#)
من هذه الصفات تنتهك نواهي اذا اغلب مشاكل المسلمين ماشية عن اوامر معطلة ونواهي تنتهك هذه هي مشكلة العالم الاسلامي
اوامر معطلة ونواهي تنتهك ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. نعم. فان للذين ظلموا - [00:27:39](#)
اذا هنا فاء تفرعية الذين ظلموا ذنوبا الذنوب الدلو الملاءة او قريبة من الابتلاء والدلو اذا لم يكن فيها ماء لا يقال لها ذنوب وكانوا
يكونون عند الاقلية القليل ويكثر الناس عليه فكل واحد له ذنوب - [00:28:06](#)
هذا له ذنوب وهذا له ذنوب وهذا ذنوب. ثم توسعوا في العبارة تسموا القسمة ذنوب فان للذين ظلموا حظا وقسمة ونصيبا من فعلهم

الذي فعلوه من الاجرام وكأن هذا تشبيه رائع تمثيلي - [00:28:25](#)

للقضية فكأن الكفار يعني كل واحد منهم عنده شيء من الكفر وكأن العقوبة التي تأتيهم كما يتقسم يعني الامم التي كفرت بالرسول يأتي هذا جزء من العذاب وهذا جزء من العذاب كأنه كل واحد يأتي ويأخذ ذنوب من الماء حظ - [00:28:48](#)

كما يأتي للماء ولذلك هم يفهمون الماء ويفهمون تقسيمه فلما شبه لهم بالماء يفهم القضية ويعلموا ان كل من الامم التي جاءتها الرسل وكذبتها سينالها نصيبها من العذاب ومن العقوبة - [00:29:12](#)

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم الذين تقدموهم وانتم يا كفار قريش احذروا ان ينالكم ما نال الامم التي قبلكم. فسارعوا وبادروا بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم تستعجلون بوقوع العذاب فانه ات لكم ان لم تؤمنوا. فويل - [00:29:31](#)

وادي في جهنم او دعاء عليهم وتهديد للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون وهذا يسمى رد العجز على الصدر وهو من البديع المعنوي لانه قال والذاريات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصالح - [00:29:58](#)

وويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون اخر الاية على اولها وهذا تخويف وتهديد لهم وفيه من الاعجاز انه ذكر المنذر والمنذر والمخوف به المنذر الله من يومهم الذي كانوا يوعدون - [00:30:22](#)

والمنذر للرسول صلى الله عليه وسلم والمنذر قريش وهذا من اعجاز القرآن وجمعه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبس - [00:30:44](#)

علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:31:02](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ماذا تقول في من ينكر المنكر علانية وحجة ان صاحب المنكر مجاهر فيجب الانكار عليه علانية - [00:31:22](#)

مما يجعل المنكر عليه يتحرج امام الناس في امانة صحبته اولا اذا اردت ان تنكر المنكر بحاول ان تأخذ من تريد ان تنكر عليه بينك وبينه حتى ولو كان لائك لو نصحتهم امام الناس هذي فضيحة ما هي نصيحة - [00:31:37](#)

النصيحة تكون بينك وبينه وتبين له برفق وان كان بعض العلماء قال اذا كان مجاهر فتكون النصيحة جهارا واذا كان مصر فتكون النصيحة سرا. ولكن الاولى ان تكون النصيحة كما قال - [00:31:59](#)

الله تعالى لموسى وهارون فقولوا له قولوا لينا ولو كنت فظا غدير القلب لانفضوا من حولك ما كان الرفق في شيء الا زانه فاول ما يفعل الداعي اكرام الناس اكرام الناس اولا قبل دعوتها - [00:32:17](#)

نبينا لما جاءه الناس اول ما يفعل يطعمهم ويكسيهم ويكرمهم بعدين يعلمهم الدين فلو وبعدين ما يوجد شيء البين للقلوب من الاكرام الهدايا بلقيس قالت واني مرسل اليهم بهدية كلها تفتح لها - [00:32:38](#)

جبلت النفوس على حب من احسن اليها. الاسلام جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف القلوب والمؤلفة قلوبهم فاهل الدين واهل الفضل والمهتمين بالدعوة لابد ان يكرموا الناس الطيب يكرم لانه طيب - [00:33:02](#)

والبطال يكرم لازالة البطالة عنه اما الذي يأتي ويدعو الناس وهو لا يكرمها اول ما يقول له يا اخي كل شيء معلقة برجلها ما لك شغل لكن اذا اكرمه وكان جارك - [00:33:20](#)

وقلت له صلي يقول لك حاضر تأمر فاول ما يفعل المسلم اكرام الناس والرفق بها بعدين خصوصا انك لا تملك للناس شيء فتملك لها الاحسان والرفق وتفهمها واخذها بالاقناع لان الان لا يصلح للناس الا ان تقنعها بالدين - [00:33:36](#)

اصبح تطور والارض كلها اصبحت كالقرية. فلا ينفع الا ادخال القلوب الايمان في قلوب الناس الحل ان ندخل الايمان في قلوب الناس فاذا دخل الامام في قلب الانسان اصبغ عليه رقيب من نفسه - [00:34:00](#)

فلا يعمل المعاصي ويحب الحسنات والاعمال طيبة. ما الحالات التي يكون فيها السجود السهو بعد السلام؟ ارجو فضيلة التوضيح لنا يكون سجود السهو بعد السلام اذا زاد او شك في الزيادة - [00:34:16](#)

عند المالكية يسجد قبل السلام في سبعة مواضع ويسجد بعد السلام في موضعين والجمهور قالوا ان قسا سجد قبل السلام وان زاد سجد بعد السلام وبعض العلماء قالوا اذا كانت الجماعة كثيرة يجعل السجود قبل السلام حتى لا يخرج بعض الناس - [00:34:32](#)

وهذا مبين في كتب الفقه وفي الاحاديث والنبي صلى الله عليه وسلم سلم من اثنتين صلوات الله وسلامه عليه وكما اقال ذو اليمين ثم سجد بعد السلام. ما هي صيغة الدعاء على الاموات؟ الآتية اذا اجتمعت على الرجل والطفل - [00:34:57](#)

على الاطفال والرجل على الاموات اولاً يدعو لهم اللهم اغفر لهم وارحمهم واعف عنهم وعافهم ووسع نزلهم وابذلهم اهلاً خيراً من اهلهم ودياراً خيراً من دارهم اللهم اغسلهم بالماء الثلج - [00:35:14](#)

البرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. ثم يدعو للطفل ويجعله فرط وان يرحمه وان يكون شافعاً في والديه نعم اذا اجتمعوا واذا كانوا اطفال يدعو لهم ولوالديهم. نعم. تقول دائماً الجملة وهل هذا يختص بعلم البلاغة؟ لا - [00:35:27](#)

الجملة هي المبتدأ والخبر او الفعل والفاعل او الفعل ونائب الفاعل هذا يسمى الجملة والجمل كلها اربعتناش لها محل من الاعراب وسبعة لا محل لها من الاعراب والجمل التي لها محل من الاعراب هي التي يمكن ان تؤول بمفرد - [00:35:50](#)

والجملة التي لا يمكن ان تؤول بمفرد لا محل لها من الاعرابي وهي اشياء مفيدة لتفهم الاساليب والكلام اغلب الجمل اذا كانت قبل نكرات فهي صفات واذا كانت قبل قبلها معارف فهي احوال - [00:36:09](#)

اذا كانت الجملة قبلها نكرها فهي صفة. واذا كانت الجملة قبلها معرفة فهي حال. ولكن قد تتغير عن هذا تكون بدل او تكون جملة غير هذا وهذه الامور مفيدة ونافعة ولها كتب خاصة بها - [00:36:28](#)

ونحن الان مع الاسف طلاب العلم اكبر سبب في ضعف طلاب العلم عدم الاعتناء باللغة العربية فلا بد لطلاب العلم ان يعتنوا باللغة العربية بفروعها الثلاثة اولاً النحو والصرف والبلاغة والمعاجم - [00:36:45](#)

مفردات اللغة لابد لمن يريد ان يتعلم ان يعتني باللغة العربية بفروعها الثلاثة حتى اذا قرأ فهم واذا تكلم ابان واذا اراد ان يعبر استطاع ان يعبر واذا اراد ان يرجح استطاع ان يرجح لان الله قال بلسان - [00:37:04](#)

عربي والذي لا يعرف العربية لا يكون عالماً ولذلك من اراد ان يكون عالم فليتعلم العربية نرجو الله ان يعلمنا. يقول ما اسباب الخشوع وما اسباب قسوة القلب وما التوبة الصادقة - [00:37:24](#)

اسباب الخشوع هو الخوف من الله ودوام الطاعات والبعد عن المعاصي حتى يسقى الايمان. ويمتلئ القلب من الايمان فيخشى الله انما يخشى الله من عباده العلماء بما عند الله للمتقين - [00:37:42](#)

العلماء بما عند الله للمجرمين عطاء غير مجهول كلما خبت ذنابهم سعيراً اسباب قسوة القلب اكل الحرام الوقوع في الغيبة الوقوع في الربا عدم المبالاة عقوب الوالدين اذية الجيران اسباب قسوة القلب المعاصي. معصية زايد معصية زايد معصية تجعل القلب اسود ويروح صاحبها في اكبر مشكلة - [00:37:59](#)

ولذلك السيئات تدعو للسيئات اكبر اسباب قسوة القلوب اكل الحرام اكل الحرام اطب مطعمك دعوتك فالانسان يبتعد عن اكل الحرام ابتعد عن قول الحرام. ابتعد عن النظر للحرام. ابتعد عن سماع الحرام. يبتعد عن المشي للحرام. يبتعد عن ان يمس بيده حرام - [00:38:34](#)

ان يضع في في بطنه حرام ان يغسل فرجه على حرام فاذا كان لا يعمل الحرام امتلاً القلب من الامام فاذا سأل الله اعطاه واذا امره نفذ ويكون من عباد الله الصالحين. ومن كان من عباد الله الصالحين اذا عاداه شخص دمره الله. من عادى لي وليه - [00:39:01](#)

وقد اعلنته بالحرب لذلك اولياء الله لا سبيل للخلق عليهم لو جاءهم اهل الارض يريدون اذيتهم الله يدفع عنهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. انما سلطانه على الذين يتولونه - [00:39:23](#)

نرجو الله ان يجعلنا من اوليائه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:42](#)